بسم الله الرحمن الرحيم

إيران ترفض المشاركة في المفاوضات مع أمريكا

أعلن عن تأجيل الجولة الثانية للمفاوضات الإيرانية الأمريكية التي كانت ستجري في الباكستان يوم ٢٠٢٦/٤/٢١. وكان نائب الرئيس الأمريكي فانس يستعد للسفر للمشاركة فيها، إلا أن الوفد الإيراني لم يعلن عزمه على السفر وتم تأجيلها إلى أجل غير مسمى. وعزي ذلك إلى الاختلافات القائمة في إيران بين القيادة السياسية والحرس الثوري. ويظهر أن المفاوضين من القيادة السياسية في إيران من رئيس برلمانها ووزير خارجيتها استعدوا للاتفاق مع أمريكا، ولكن الحرس الثوري رفض هذا الاتفاق أو اعترض على بنوده بعد إجراء الجولة الأولى بين الطرفين، حيث ظهرت في وسائل الإعلام والتواصل الإلكتروني آراء رافضة للاتفاق ومنتقدة بشدة ممن هم محسوبون على الحرس الثوري.

إن وجود مثل هذا الأمر يدل على خطأ في تركيبة النظام، حيث لم يؤسس على أسس إسلامية خالصة، بل مختلطة؛ فخلطت بين ما هو من الإسلام حسب مذهب القائمين على النظام وبين ما هو مخالف للإسلام. ففي دولة الخلافة الراشدة يكون الخليفة هو صاحب الصلاحيات، ويكون هو قائد الجيش الفعلي يعلن الحرب أو يقبل الهدنة، ولا يجعل في الدولة حرس ثوري بجانب الجيش النظامي فيتسلط على القيادة السياسية وتشل حركتها، ولا قوات باسيج (الحشد الشعبي) بجانب قوات الأمن الداخلي الرسمية لتتسلط على رقاب الناس فتؤدي إلى تذمر الناس وقيامهم بالاحتجاجات على تصرفات هذه القوات.

ترامب يعلن تمديد الهدنة مع إيران بعد انتهائها

أعلن الرئيس الأمريكي ترامب يوم ٢٠٢٦/٤/٢٢ تمديد وقف إطلاق النار مع إيران بعد انتهاء هدنة أعلنها مدة أسبوعين. وكان من المنتظر أن تجري مفاوضات جديدة بين الطرفين يوم ٢٠٢٦/٤/٢١ إلا أن إيران أعلنت رفض التفاوض تحت الضغط، مطالبة برفع الحصار الأمريكي على موانئها. وقد كتب ترامب على منصته تروث سوشيال يوم ٢٠٢٦/٤/٢٠ "كانت عملية مطرقة منتصف الليل (عدوانه مع يهود عام ٢٠٢٥) بمثابة تدمير كامل وشامل لمواقع الغبار النووي (ويقصد به اليورانيوم المخصب) في إيران وبالتالي سيكون استخراجه عملية طويلة وصعبة".

يظهر أن أمريكا ترجح تحقيق أهدافها عن طريق المفاوضات، لأنها رأت أن تحقيقها عن طريق الحرب ليس سهلا بعد عدوانها الآثم مع يهود على إيران مدة ٤٠ يوما. ولهذا تظهر ليونة في المواقف من حيث تمديد الهدنة، وكذلك القول بصعوبة استخراج الكمية النووية المخصبة بنسبة ٦٠% التي تطالب أمريكا بتسليمها إليها والتي تبلغ نحو ٤٤١ كيلوغرام، ما يعني أن الاتفاق على تأجيل تسليمها وكيفيته، والعمل على عقد اتفاق في حلول وسط بين مطالب أمريكا وما ترفضه إيران منها.

الاتحاد الأوروبي يرفض تعليق الشراكة مع كيان يهود

عقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اجتماعا يوم ٢٠٢٦/٤/٢١ في لوكسمبورغ لبحث الشراكة مع كيان يهود بسبب انتهاكاته المتواصلة للقانون الدولي. وركزت المناقشات على توسيع الكيان للمستوطنات في الضفة الغربية، والوضع الإنساني في قطاع غزة، وصدور قانون يتعلق بتطبيق عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين. فقد طلبت إسبانيا وسلوفينيا وإيرلندا تعليق معاهدة الشراكة مع كيان يهود، لكن ألمانيا وإيطاليا رفضتا هذا الطلب. ولهذا تبقى هذه المعاهدة سارية المفعول، إذ يتطلب اتخاذ أي قرار في الاتحاد الأوروبي إجماع كافة الأعضاء البالغ عددهم ٢٧ دولة.

إن اعتراض بعض الأعضاء على بعض إجراءات كيان يهود لا يبرئ هذه الدول وكافة دول الاتحاد من اعترافهم بكيان يهود على نحو ٨٠% من فلسطين وطرد كثير من أهلها وممارسة كافة أنواع العذاب عليهم، والمستمرة منذ اعتراف هذه الدول وغيرها بهذا الكيان الإجرامي عندما أعلن عن إقامته بدعم أمريكي وأوروبي عام ١٩٤٨م.